

نحن ثلاثة محاربين
أبناء الملك غاما
مثل معظم الأبناء نحن
ذكور في الجنس
شجعان وعنيفون وأقوياء . ها . ها .
للحروب خلقنا
عادلة كانت أم ظالمة . ها . ها .
فلا أهمية لذلك عندنا .

كان ارستوفان يسر بالحديث المطول الذي يملأ المضمون الفارغ . في
المشهد الأول من «النساء في العيد» يدخل رجلان متقدمان في السن ،
أحدهما مع الهواء العالي الذي يناسب شاعراً وفيلسوفاً والثاني رجل
عادي ، وهو صديق قديم مرح . يتكلم أولاً :

منسلوخوس : هل لي ، قبل أن أفقد عقلي كلياً

ان أسأل أين تأخذونني يا يوربيدس ؟

يوربيدس : (بوقار) إنك لم تسمع بالأشياء التي سنراها على التو .

منسلوخوس : ماذا ؟ أعد ثانية ماقتله

أنا لم أسمع ؟

يوربيدس : ما سوف تراه بالتأكيد .

منسلوخوس : اوه ، كيف تتحدث . طبعاً أنت ذكي

تعني ان علي ألا أسمع أو أرى ؟

يوربيدس : إنهما توأمان يختلفان بطبيعتهما

فكل واحد يختلف عن الآخر .

منسلوخوس : ماذا - يختلفان ؟

يوربيدس : عناصرهما الجزئية منفصلة